

أوراق حزيران.. مقطب آخر الأقنعة



اعلن في بغداد رسماً، عن العنبر السياسي الصادر عن المؤتمر العنبري التاسع لحزب البعث العراقي المنعقد في حزيران الماضي. الاعلان جاء بعد مضي عدة شهور على انعقاد المؤتمر، وبعد تصريحات صدام حسين وطرق تعزيز مشواره وهي التصريحات التي اتفقت تماما مع التقرير في تأكيدها على "الكيان الاني" لاسرائيل وفي "العداء المطلق والسافر" للشوعية والحزب الشيوعي.

ان الاعلان عن التقرير السياسي، لا يضمن مجرد التأكيد على "التحويل الكبير" في مواقف النظام السياسي والدعائية فحسب، بل هو مؤتمر جديد للاطراف التي باتت يهيمها بقاء النظام العراقي وبهجتها كذلك استمرار انحذاره المستعار وضلوعه الكامل في تنفيذ مخططاتها ولذلك جاء تأكيد الحزب الحاكم في التقرير على "العداء للشوعية" ومواجهة ما ساء ب "ادوات الاستراتيجية السوفيتية في المنطقة" والتي تبدأ بالحزب الشيوعي وتنتهي بحزب "توده" الايراني مروراً بالفصائل الماركسية والشوعية في حركة المقاومة الفلسطينية" الامر الذي يؤكد رغبة النظام العراقي في تسديد "استحقاقاته الايدولوجية" حيال الانظمة الرجعية في المنطقة.

لقد بات النظام العراقي اكثر عزوا في مواجهة اعباء الحرب، وهو مستعد الان لتقديم كل التنازلات المطلوبة للخلاص منها، خصوصا وان استمرارها يدفع النظام الى حافة الافلاس والمؤثرات كلها تدل على ذلك. وكديل على افلاس النظام سياسيا فان التقرير السياسي يشدد على اعطاء حسني مبارك شهادة حسن سلوك يظفها للادارة الاميركية وللدول الاوروبية التي زارها مؤخرا. ان "اوراق حزيران" التي ينشرها النظام العراقي هذه الايام تكشف بوضوح كامل عن آخر الاقنعة التي كان النظام يتخفى وراءها عربيا ودوليا عن مجلة الحرية

حملة الارهاب في الجنوب اللبناني تنطوي على مخطط لتقسيم لبنان

ليس موضع نقاش. وقد تأكد ما جاء في ذلك التقرير (اعادت "الطلعة" نشره في عددها ٢٥٤ بتاريخ ١٣/١٢/٨٢) في عدد نشر كتاب "يومياتي في الحرب" للمربادير المطرود من الجيش الاسرائيلي، "واب يومية" والذي نشرته مقاطع منه جريدة دارالاسرائيلية.

في الصفحة ٥٧ من الكتاب جاء "عاد شان من مسكر التحقيق وقالوا انه بسبب الضرب والتعطش والتجويع توفي كل من ابو يوسف ومحمود صبح" وفي الصفحة ٧٠ ينقل على لسان احد المعتقلين (يوسف ابو رحيلة) مشاهدته لثلاثة لبنانيين آخرين يلقون نفس المصير بعدها يورد اسماء اخرى. وفي الصفحة ٨٦ يروي حادثة مقتل ابو سهيل العلي - ٥٥ سنة - اذ توفي بعد القائه خارج الباص الذي يقبل المعتقلين بمن فيهم ابنه سهيل الذي عندما هب لنجدة والده بدأوا بضربه المتواصل لساكنة! ولناية الان لا تعرف عائلة الفقيد مكان ضريح مبعليها الوحيد. وفي الصفحة ٨٩ يقول: "في

المخيمات المحاورة وترك اماكن سكاكم لتزيد من حدة النقطة الحماهيرية للمخططات الاسرائيلية. ورفض هذه المخططة الفاضية بتجمع اللاجئيين الفلسطينيين في المخيمات لممكن حصرهم "والنفس" بعقابهم الجماعي من جهة، وعزلهم عن الحماهير والحركة الوطنية اللبنانية، من الجهة الاخرى. ومع الايام، بدأت تتأكد حقيقة "المعاملة" القمعية الاسرائيلية للمواطنين والاسرى والمعتقلين في لبنان، والتي كانت في وقت سابق موضع نفي اسرائيلي حكومي في جلسات الكنتسب الاسرائيلي والمواقف المعلنه. فعندما طرح النائب الجبهوي توفيق زباد ادراج موضوع المعاملة الوحشية والتعذيب النفسي والجسماني ضد الاسرى في المعتقلات الاسرائيلية المختلفة، موردا قصصا وحقائق عن هذه المعاملة، رفض وزير الدفاع الاسرائيلي انذاك، ارئيل شارون، تقرير توفيق زباد وطالب الكنتسب باسقاط الموضوع عن جدول البحث، لعدم صحة ما ورد فيه (١) حيث ان هذا الموضوع

تحدثت وسائل الاعلام بصورة مسهبة عن عمليات الارهاب والترويع التي يتعرض لها المواطنون في الجنوب اللبناني. وقد اكدت تقارير "الصليب الاحمر" ان هذه الحملة تتخذ اشكال متعددة مثل الاهانات والاعتقال المتواصل والتعذيب النفسي والحسد وحتى القتل المتعمد للمدنيين. ومن ناحية اخرى حمل تقرير اسرائيلي صوتا لولية هذه الاعمال لصليشات الكناث، بينما اهتمت تقارير المراسلين الاجانب الجيش الاسرائيلي وقوات سدد حداد بالسؤولية عن هذه المعاملات الاحرامية. ولا حظ المراقبون السياسيون بان مقاومة مخطط تفريغ الجنوب اللبناني ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي قد ابتدأت تستقطب اوساطا من المواطنين كانت قوات الاحتلال الاسرائيلي تراهن على تحسدها او عزلها على الاقل عن الجسم الانساني للحركة الوطنية اللبنانية وعلى هذا الاساس فقد شهدت عدة مناطق من الجنوب اللبناني اضطرابات ومسيرات تحت شعار "رفض الاحتلال" كما وجه المجلس الشعبي الاعلى دعوة للاضراب العام بعد ان اعتقلت السلطات الاسرائيلية احد اعضائه ويدعي الشيخ راغب حرب لمدة ١٢ يوما. اما امام مدينة النبطية الشيخ "احمد صافي" فقد اعلن عن رفضه التام لاعمال القمع الاسرائيلية ومحاولات اقامة علاقات بالقوة مع السكان وفرض الاتاوات على المواطنين من قبل قوات سدد حداد. وتستنتج الاوساط الوطنية اللبنانية بان المحاولات المبدولة لرفض هيمنة "سدد حداد" على الجنوب اللبناني من خلال عمليات القمع والترويع والتهمير تستهدف ايضا تحويل الواقع العسكري الاسرائيلي الى واقع سياسي بالاعتماد على جهات محلية معروفة بارتباطها مع الاحتلال الاسرائيلي وبالتالي التمهيد لبقاء هذا الاحتلال بصورة مباشرة او غير مباشرة، والعمل على تقسيم لبنان بما يتلاءم مع المصالح الاسرائيلية.

وقد جاءت الانذارات التي وجهتها السلطات العسكرية الاسرائيلية الى المواطنين الفلسطينيين الموجودين في مدينة صيدا والقاضيبة بالتوجه السي

تفاوض لبطانة الاميركية اذوا اصحاب دهنون صيد في لطارون

يوصل المسؤولون الاميركيون على مختلف مستوياتهم الاعراب عن تفاؤلهم ازاا امكانية دخول الملك حسين في المفاوضات على اساس مشروع ريفان. وعندما سئل "الن رومبرغ" الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية عن اسباب هذا التفاؤل وعما اذا كانت هناك انا للامال المعقودة على الملك حسين اجاب "لدينا سفارة في عمان ونحن على اتصال دائم".



عزيز محمد سكرتير عام الحزب الشيوعي العراقي

يحتفل الحزب الشيوعي العراقي والقوى الديمقراطية والتقدمية العراقية في هذه الايام بالذكرى ال ٤٩ لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي. وتجيء هذه الاحتفالات في هذه الايام لتؤكد اهمية النضال الذي يخوضه الشيوعيون العراقيون من اجل حرية بلادهم واستقلالها ومن اجل تخليص الشعب العراقي من ظنيان نظام صدام حسين الدموي الذي ذهب ضحيته الاف المناطين من شيعيين وديمقراطيين وتقدميين.

وقد شهدت العاصمة التشيكوسلوفاكية "براغ" يوم الجمعة الماضي ٤/١ مهرجانا سياسيا وثقافيا حاشدا احتفالا بهذه الذكرى. وقد التي كلمة الحزب الشيوعي العراقي "ابو داود" ممثل الحزب في مجلة قضايا السلم والاشتراكية والتي تعيم الاشهب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وممثل الحزب في مجلة قضايا السلم والاشتراكية كلمة الاحزاب الشيوعية العربية المعتمدة في براغ، كما التي ابراهيم مالك كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد تلقى المهرجان العديد من تحيات التضامن من المنظمات الطلابية المختلفة في تشيكوسلوفاكيا



معسكر الانصار... لم يهرب العرب باية حركة ولم يفر منهم اقتحام الساحة الجنود الاسرائيليون حيث قتلوا اثنين وجرحوا آخرين. ثم يورد بقية المشاهد شاهدها بام عينه او سمعها من مثل التعليمات التي "وحدة تقديم الخدمات" في اطارها، عن ان المنظم منظمة معادية - بحسب نشاطاتها في المنطقة، تعليمات الوزير الاسرائيلي بطرد اللاجئيين الفلسطينيين سوريا وعدم السماح لهم

الحزب الشيوعي العراقي يحتفل بالذكرى ال ٤٩ لتأسيسه

كما حضر المهرجان ممثل عن اللجنة المركزية للحزب العراقي وممثلون عن الوطنية فيها واتحاد الطلاب العالمي واتحاد الطلاب وسفيرا فلسطين وجنوبيون الديمقراطية في براغ. وقد هذا المهرجان السياسي الى كبيرة للتضامن مع كراع الشيوعي العراقي ضد الظلم والظلم الفاشي الذي تعاربه "صدام" في العراق.



زكي خيري عضو المكتب السياسي للحزب

كيركباتريك تدعو ادارة ريفان للصيرت نيابة عن اتباعها في الامم لمترو

اعدت مندوبة الاميركية في الامم المتحدة "جين كيركباتريك" دراسة احصائية عن عملية التصويت على القرارات في الجمعية العامة للامم المتحدة. واستنتجت بانها يتوجب على الادارة الاميركية استخدام الضغوط والمساعدات الخارجية لاجبار الدول التي ترتبط بعلاقات مع واشنطن على تأييد المواقف الاميركية من القضايا المطروحة على جدول اعمال الجمعية العامة. وجاء في هذه "الدراسة" بان اسرائيل تعتبر الدولة الاولى في العالم التي تؤيد الولايات المتحدة في مواقفها، حيث بلغت نسبة تصويتها لصالح القرارات الاميركية التسامح معها بعد الان !!

الامم المتحدة "جين كيركباتريك" دراسة احصائية عن عملية التصويت على القرارات في الجمعية العامة للامم المتحدة. واستنتجت بانها يتوجب على الادارة الاميركية استخدام الضغوط والمساعدات الخارجية لاجبار الدول التي ترتبط بعلاقات مع واشنطن على تأييد المواقف الاميركية من القضايا المطروحة على جدول اعمال الجمعية العامة. وجاء في هذه "الدراسة" بان اسرائيل تعتبر الدولة الاولى في العالم التي تؤيد الولايات المتحدة في مواقفها، حيث بلغت نسبة تصويتها لصالح القرارات الاميركية التسامح معها بعد الان !!